الباب الأول

المقدّمة

أ. خلفية البحث

تاريخ نشأة الديانة السامرة التي تُعرف أيضاً باسم طائفة السامرة و بالعبرية كوتيم سمي شمرونيم، وهي جماعة عرقية دينية من بني إسرائيل تدين بديانة السامريين على عكس اليهودية، ويتميز السامريون عن اليهود بسبب الصراع القائم بينهم. ومع أنهم لا يؤمنون بالتوراة، إلا أنهم يعتبرون توراتهم هي الأصح، وملتهم هو ملة بني إسرائيل الحقيقي. ويُعتقد أن السامريين ينتشرون بين مدينة نابلس ومنطقة حولون القريبة من تل أبيب.[1] ويعترف السامريون بالهيكل على جبل جرزيم كمركز لعبادتهم، ويعترف اليهود بالهيكل في القدس. لا يذكر الكتاب المقدس على وجه التحديد وجود هيكل على جبل جرزيم. وبالتالي، كان مكان عبادة السامريين أحد أسباب الصراع بين السامريين واليهود[2].

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[1] حسيب شحادة, "السامريون في فلسطين, **المعهد الأكديمي العربي للتربية**, 2022, ص. 5.

[2] Yonatan Alex Arifianto and Joseph Christ Santo, "Studi Deskriptif Teologis Pembangunan Bait Suci Orang Samaria di Gunung Gerizim," *Jurnal Teologi Berita Hidup, Vol.* 3, No. 1 (October 3, 2020): p. 66–80, https://doi.org/10.38189/jtbh.v3i1.61.

ولتوضيح هذه المعلومات يسعى هذا البحث إلى دراسة وتحليل تاريخ انقسام بني إسرائيل إلى عدة جماعات منها جماعة السامريين. في حين أن السامريين يزعمون بأنهم دين من الديانة الحقيقية مقارنة باليهود حسب نسب بني إسرائيل، وتنفرد ديانة السامريين بأنهم يؤمنون بخمس نقاط فقط في التوراة ولا يؤمنون بالتلمود الذي يدخل ضمن المعتقدات الدينية اليهودية. لذا كان وجود هذا البحث كمحاولة لتحليل أفكار الشهرستاني المتعلقة بالديانة السامرة في كتابه الملل والنحل. وهو يؤكد أن اليهود ينقسمون إلى عدة فرق، وهي العنانية، والعيسوية، والمقاربة واليوذعانية، والموشكانية، والسامرة.

وسيركز هذا البحث على جماعة السامرة. والسبب في ذلك أنهم جماعة من اليهود الذين يسكنون جبال بيت المقدس واستوطنوا قرى مصر. وكان سبب الصراع بين اليهود والسامرة هو العرقية، حيث اعتبر اليهود أن سكان السامرة ليسوا من دم إسرائيلي خالص، لأن نسلهم كان نتيجة زواج مختلط من اليهود وغير اليهود. وكذلك الأمر بالنسبة لادعاءات السامرة، والتي تتعلق إحداها بالتوراة السامرة والاعتقاد بأن تعاليمها ومعتقداتها أصح من اليهود أنفسهم[3].

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[3] محمد حافظ الشريده و عمر عبد الخالق غوراني, **الطائفة السامرية تاريخها عقيدتها شريعتها عاداتها واقعها المعاصر**, الطبعة الأولى (نابلس, 1994), 60–62.

يمكن النظر إلى تاريخ الصراع بين اليهود والسامريين في سياق التاريخ الديني، لا سيما التقاليد الدينية اليهودية والإسلامية. تشير القصة عموما إلى الأحداث التي وقعت في زمن النبي موسى كما هو موصوف في الكتاب المقدس والقرآن. في التقاليد اليهودية، تظهر هذه القصة في سفر الخروج في التوراة،[4] فبعد أن تحرر بنو إسرائيل من العبودية في مصر، كان عليهم أن يمروا بتجارب ومحن مختلفة في طريقهم إلى أرض الميعاد تحت قيادة النبي موسى.

في أرض الميعاد بدأ بنو إسرائيل بالانقسام، وبدأ السامريون يتجذرون في سكان شمال إسرائيل، ووصلوا عام 722 ق.م. غزتهم آشور، كانت سياسة آشور في ذلك الوقت هي طرد بعض سكان شمال إسرائيل إلى أماكن أخرى واندماج سكان البلدان الأخرى في أراضي شمال إسرائيل.[5] وقد تم ذلك لمنع التمرد في ذلك الوقت، اعتُبر السامريون نتيجة لاندماج بني إسرائيل مع سكان البلدان الأخرى. أما بالنسبة لليهود المنتشرين في الجنوب، عندما عاد اليهود في مملكة يهوذا من المنفى، بدأوا في إعادة بناء هويتهم اليهودية من خلال جلب مختلف الشرائع الدينية. وشددوا على نقاء الدم اليهودي، وبالتالي نظروا إلى السامريين نظرة سلبية. وتدهورت العلاقات أكثر في عام

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[4] Syukron Affani, "Rekonstruksi Kisah Nabi Musa Dalam Al-Quran: Studi Perbandingan Dengan Perjanjian Lama," *Al-Ihkam: Jurnal Hukum & Pranata Sosial* 12 (August 6, 2017): p. 170, https://doi.org/10.19105/al-ihkam.v12i1.1259.

[5] S. Wismoady Wahono, *Di sini kutemukan: petunjuk mempelajari dan mengajarkan alkitab* (BPK Gunung Mulia, 1986), p. 140

128 م عندما دمر القائد اليهودي يوحنا هرقانوس الهيكل السامرة على جبل جرزيم لتوسيع اليهودية. ومن ثم، لا تزال العلاقات متوترة بين اليهود والسامريين.[6]

إن أول جماعة يهودية أحدثت انشقاقاً في اليهودية هي جماعة السامريين الذين لا يزالون أقلية معزولة بسبب قوة سلطة مركز الهيكل الديني واختلاف وجهات النظر حول تعاليم التوراة، وهو من بين الجماعات اليهودية القديمة التي لا تزال موجودة حتى اليوم، وقد درس وناقش عديد من علماء المسلمين ما يتعلق بالسامرة.[7] إن التاريخ الطويل للبشرية يسجل ديناميكيات الجماعات المختلفة التي تعاني من الانقسام. وديانة السامرة هي إحدى الفرق المذكورة تحديداً في حديث النبي محمد كطائفة انقسمت عن بني إسرائيل، لذا من الضروري معرفة ممارساتهم الدينية ومعتقداتهم كما ذكر النبي في الحديث عن انقسامات داخلية بين اليهود المنقسمين إلى 71 فرقة، كما ذكر ذلك أيضاً الشهرستاني في كتابه الملل والنحل، بينما ينقسم المسيحيون إلى 72 فرقة، والمسلمون إلى 73 فرقة. ولكن من بين كل هذه الفرق ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فرقة واحدة فقط ستدخل الجنة.[8]

---

[6] Jonathan Bourgel, "The Destruction of the Samaritan Temple by John Hyrcanus: A Reconsideration," *Journal of Biblical Literature,* Vol. 135, No. 3 (2016): p. 505, https://doi.org/10.15699/jbl.1353.2016.3129.

[7] Yonatan Alex Arifianto and Joseph Christ Santo, "Studi Deskriptif Teologis Pembangunan Bait Suci Orang Samaria di Gunung Gerizim," *Jurnal Teologi Berita Hidup,* Vol. 3, No. 1 (October 3, 2020): p. 61, https://doi.org/10.38189/jtbh.v3i1.61.

[8] Badrusalam, "Perpecahan Umat Islam (Hadits 1492-1493) Silsilah al-Ahadits ash-Shahihah," Radio Rodja, diakses 17 Oktober 2024,

يتركز اهتمام العالم حاليًا على بني إسرائيل فيما يتعلق بديناميكيات الصراع الإقليمي في فلسطين.[9] وباعتبارهم مجموعة ذات تاريخ طويل في المنطقة، فإن انخراط السامريين في السياق الجيوسياسي الحديث يضعهم في موقع حاسم في فهم الصراع الجاري على الأرض. لذلك، فإن دراسة متعمقة لدور السامريين وموقعهم لن تسهم بشكل كبير في الدراسات التاريخية والدينية فحسب، بل ستثري أيضًا تحليلات القضايا المعاصرة التي تنطوي على الصراعات على الأرض والهوية والأقليات الدينية في الشرق الأوسط.

يعدّ الشهرستاني أحد أكثر الشخصيات تأثيرًا في تاريخ الفكر الإسلامي، وقد اشتهر بتحليلاته المتعمقة لمختلف الأديان والمدارس الفكرية. وباعتباره أكاديميًا نشطًا في الدراسات الدينية المقارنة، فقد اتبع الشهرستاني منهجيًا شاملًا في شرح مختلف المذاهب والمعتقدات في عصره. ومن أهم مؤلفاته كتاب "الملل والنحل"، وهو موسوعة توثق وتحلل تعاليم ومعتقدات مختلف الأديان والمذاهب التي كانت موجودة

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

https://www.radiorodja.com/30200-perpecahan-umat-islam-hadits-1492-1493-silsilah-al-ahadits-ash-shahihah-ustadz-badrusalam-lc/.

[9] Rafid Sugandi and Riri Anggraini, "Gerakan Sosial: Aksi Bela Palestina Boikot Produk Israel Di Kota Padang 2017-2023," *CENDEKIA: Jurnal Ilmu Sosial, Bahasa Dan Pendidikan* 4, no. 2 (March 15, 2024): 2–3, https://doi.org/10.55606/cendikia.v4i2.2482.

في ذلك الوقت. ويستند اختيار دراسة الشهرستاني إلى دوره الحاسم في التراث الفكري الإسلامي، وخاصة في مجال مقارنة الأديان.[10]

تقدم هذه الدراسة إسهامًا مهمًا في دراسة الدين من خلال تقديم منظور جديد للديناميكيات الداخلية في تراث بني إسرائيل. كما أنها تقدم فهمًا أعمق لكيفية تفسير آراء الشهرستاني للظواهر الاجتماعية والدينية المعقدة. وعلى هذا النحو، فهو لا يثري الأدبيات المتعلقة بالسامريين فحسب، بل يوفر أيضًا أساسًا لنقاش أوسع حول التسامح والعلاقات بين الأديان في العصر الحديث.

مع المشكالات التي ذكرتها الباحثة سابقاً، وهي سبب اختيار كتاب "الملل والنحل" الذي يعد من أشهر كتب الإمام الشهرستاني. والكتاب معروف على نطاق واسع لما يتضمنه من شرح لمقارنة الأديان والمذاهب الدينية والفلسفة. وبالإضافة إلى تقديمه معلومات عن المذاهب والأديان، يعرض هذا الكتاب أيضاً نقاط القوة والتفرد في الممارسات الدينية لكل فرقة من الفرق الدينية المنقسمة، وخاصة الديانة السامرة.

أ. تحديد المسألة

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[10] Shahrasani. (n.d.). Internet Encyclopedia of Philosophy. Retrieved October 17, 2024, from https://iep.utm.edu/shahras/

بناءً على الوصف الوارد أعلاه، تريد الباحثة في هذه الدراسة إيجاد إجابات الأسئلة التالية:

1. ما رأي الشهرستاني بالسامرة في كتاب الملل و النحل؟
2. مامكانة رأي الشهرستاني عن السامرة بالنسبة إلى العلماء المسلمين الاخرين؟

ب. أهداف البحث

واستناداً إلى الخلفية تحديد المسألة المبين أعلاه، فإن أهداف هذه الدراسة هي

1. الكشف عن رأي الشهرستاني بالسامرة في كتاب الملل و النحل
2. الكشف عن مكانة رأي الشهرستاني عن السامرة بالنسبة إلى العلماء المسلمين الاخرين

ج. أهمية البحث

وتريد الباحثة من خلال هذا البحث أن تحقق هذا البحث عدة فوائد منها:

1. أهمية نظرية

أ). إفادة للباحثة بشكل عام فيما يتعلق بدين السامرة من وجهة نظر الشهرستاني في كتاب الملل والنحل

ب). كونه جواباً على فكر علماء الشهرستاني في الرد على فرقة السامرة

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

ج). إحياء التراث على أمور العصرية الحديثة

2. أهمية تطبيقية

أ). أن يكون هذا البحث معلومة إضافية في مجال الدراسات الدينية، وخاصة في البحوث المتعلقة باللاهوت اليهودي وفرقه.

ب). أن يكون هذا البحث يعدّ إسهاماً علمياً جاريًا على ثروة معرفية في كلية أصول الدين خاصة وجامعة دار السلام عامة.

د. البحوث السابقة

هناك عدة دراسات عن كتاب الملل والنحل، ولكن من خلال مراجعة قامت بها الباحثة نفسها لم يتوصل إلى نتائج مماثلة للدراسات السابقة التي درست عن السامرة في كتاب ملل ونحل. لأن هذا البحث يركز على استكشاف الجوانب اللاهوتية لديانة جماعة السامرة وكيف تميزت معتقداتهم عن الجماعات الدينية الأخرى. وقد درس البحث السابق التاريخ اللاهوتي لطائفة السامرة في الديانة اليهودية، بما في ذلك:

أولاً: رسالة بعنوان "Muatan Israiliyat dalam Kisah Musa Harun dan Samiri tela'ah Terhadap Tafsir Ath-thabari" من تأليف حسن الأمي في جامعة السلطان الشريف قاسم رياو الإسلامية الحكومية عام 2019، حيث لم يتطرق فيها الباحثة إلى تاريخ وجود جماعة السامريين واكتفى فقط بمناقشة

شخصية السامري من بني إسرائيل الذي أضل قوم النبي موسى، عندما كان موسى ذاهباً لمناجاة ربه على جبل سيناء. لذا تريد الباحثة أن تدرس أكثر عن تاريخ وجود جماعة السامريين والصراع الذي حدث بين السامريين واليهود، وهم في الحقيقة من نسل واحد وهو إسرائيل، وهو ما لم يتم دراسته في هذه الورقة.[11]

ثانيًا: مجلة بعنوان " Deskripsi Sejarah Konflik Horizontal Orang Yahudi dan Samaria: An Historical Analysis of Horizontal Conflict between Jews and Samaritan" بقلم يوناتان أليكس أريفيانتو في مجلة " PASCA": مجلة اللاهوت والتربية الدينية المسيحية 2020، يناقش الباحث في المجلة الصراع اليهودية و السامرة الذي يظهر في مفهوم الحل من خلال خدمة وتعاليم وأمثال يسوع. محبة يسوع لجميع الناس واحدة. سواء اليهود والسامريين وغير اليهود. في قول يسوع في إنجيل لوقا 10: 29-37، يتحدث عن السامري السخيّ الذي يشارك أخاه الإنسان في السخاء والمحبة، لكن هذه المجلة لم تشرح بشكل أكثر

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[11] Hasnil Ummi, "Muatan Israiliyat Dalam Kisah Musa Harun Dan Samiri Tela'ah Terhadap Tafsir Ath-Thabari" (Pekan Baru, Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau, 2019).

تحديداً عن السامرة اليهودية، بل تركز البحث على السامرة المسيحية الذي تميزت به قصة يسوع والسامرة.[12]

ثالثًا، مجلة بعنوان "Studi Deskriptif Teologis Pembangunan Bait Suci Orang Samaria di Gunung Gerizim" بقلم يوناتان أليكس أريفيانتو وجوزيف كريست سانتو، منشورة في مجلة اللاهوت الإخباري الحي، سبتمبر 2020 (ص 66-80). تناقش المجلة الصراع اليهودية-السامرة بسبب اختلاف أماكن العبادة بين اليهود والسامريين. إذا كان السامريون يجعلون من جبل جرزيم مكان عبادتهم، فإنهم يختلفون عن اليهود الذين يجعلون من أورشليم مركز عبادتهم. أظهرت النتائج أن الهيكل على جبل جرزيم لم يكن مركز العبادة الذي قصده الله. في فترة العهد الجديد، ما أراده الله في العهد الجديد هو عباد لا يركزون على الهيكل على جبل جرزيم أو في أورشليم، بل عباد يعبدون الله بالروح والحق. إلا أن ما يختلف عن البحث الذي سنعرضه في هذه الدراسة هو تركيز الصراع اليهودية-السامرة على معتقدات التوراة السامرة والاعتراف بها كديانة يهودية مستقيمة من نسل بني إسرائيل، وليس على الديانة اليهودية نفسها.[13]

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[12] Yonatan Arifianto, "Deskripsi Sejarah Konflik Horizontal Orang Yahudi Dan Samaria," *PASCA : Jurnal Teologi Dan Pendidikan Agama Kristen* 16 (May 29, 2020): 33–39, https://doi.org/10.46494/psc.v16i1.73.

[13] Arifianto and Santo, "Studi Deskriptif Teologis Pembangunan Bait Suci Orang Samaria di Gunung Gerizim."

رابعًا: المجلة المعنونة "Jews Have no Dealings With Samaritans: A Study of Relations Between Jews and Samaritans at the Time of Jesus Christ" لكريستوفر ناصري - متيتي ناصري، مجلة LWATI: مجلة أبحاث معاصرة، 2014، (ص 75-88).[14] يناقش هذا البحث العلاقة بين اليهود والسامريين التي كانت على مستوى من الصراع في زمن المسيح. وتنعكس هذه الصراعات بشكل خاص في الأناجيل (انظر يوحنا 8: 48؛ لوقا 9: 53-54). لذلك، فإن فهم طبيعة العلاقة بين هاتين المجموعتين سيساعد قراء العهد الجديد ومفسري العهد الجديد على تقدير وفهم الإشارات السلبية التي تنبعث من هذه النصوص الكتابية .

يستخدم هذا البحث طريقة الدراسة التاريخية النقدية التاريخية المطبقة على النصوص التوراتية في شكلها التوافقي. وهذا ينطوي على التحقيق في من هم السامريون؛ وما هي معتقداتهم وممارساتهم ولماذا كان هناك عداء بينهم وبين اليهود. وتحدد الدراسة عدم الاعتراف بالأصول اليهودية للسامريين كأساس للصراع. كما تحدد أيضًا تعقيدات الدين والسياسة في تنويع الصراع، وتسلط الضوء على بعض الأمثلة على الاختلافات الطبقية والصراع الديني في المجتمع الحديث كمعادل معاصر للسامريين

[14] Christopher Naseri-Mutiti Naseri, "Jews Have No Dealings With Samaritans: A Study of Relations Between Jews and Samaritans at the Time of Jesus Christ," *LWATI: A Journal of Contemporary Research,* Vol.11, No. 2 (2014): p. 75–88.

واليهود. في حين لم توضح هذه المجلة اعتقاد السامريين بالوصايا الخمس، وعدم اعتقادهم بالتلمو وشرائع التوراة الأخرى التي يعتقد بها اليهود، ولم توضح هذه المجلة لماذا يعتبر السامريون أنهم أصح ديانة من الدين اليهودي؟

سادسًا: مجلة "Shahrastani's Exposition Of Judaism In Al-Milal Wa Al-Nihal In The Light Of Comparative Theology" لعبد الله مصلح رزال مولانا وآخرين. Ulumuna: مجلة الدراسات الإسلامية الصادرة عن الجامعة الإسلامية الحكومية في مطرام، المجلد 27، العدد 2، 2023، ص 794-822[15]. يبحث هذا المبحث في فكر الشهرستاني اللاهوتي حول اليهودية، من خلال إجراء تحليل مقارن بين آرائه ووجهات النظر اللاهوتية الأخرى. يسعى الكاتب إلى شرح الطريقة التي حلل بها الشهرستاني المعتقدات اليهودية من خلال عدسة اللاهوت المقارنة، مسلطًا الضوء على الاختلافات الكبيرة في التعاليم والممارسات التي تعتنقها مختلف الجماعات اليهودية، وإن لم يركز بشكل خاص على السامريين.

في حين تركز هذه الأطروحة على تحليل متعمق للسامريين اليهود، كما أوجزها الشهرستاني في كتابه "الملل والنحل". والغرض الرئيسي من هذا البحث هو فهم

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[15] Abdullah Muslich Rizal Maulana et al., "Shahrastani's Exposition of Judaism in al-Milal Wa al-Nihal in the Light of Comparative Theology," *Ulumuna,* Vol. 27, No. 2 (December 31, 2023): p. 794 – 822, https://doi.org/10.20414/ujis.v27i2.570.

كيفية وصف الشهرستاني لهذه الجماعة من وجهة تاريخية ولاهوتية، بالإضافة إلى دراسة موقعهم بين الطوائف اليهودية الأخرى في سياق الفكر الإسلامي الكلاسيكي. وعلى العكس من مقالة مولانا التي يناقش فيها اليهودية بشكل عام، تولي هذه الأطروحة اهتمامًا خاصًا بالسامريين اليهود، الذين لديهم اختلافات لاهوتية كبيرة مقارنةً باليهود الرئيسيين، خاصةً فيما يتعلق بقبول الكتاب المقدس والأنبياء.

ه. الإطار النظري للبحث

من خلال الشرح، تريد الباحثة الكشف عن كل ما يتعلق بالديانة السامرة القديمة في كتاب الملل والنحل، تاريخاً وعقيدة. ولذلك، تستخدم الباحثة الدراسة اللاهوتية {Theological Approache}[16] من خلال هذه المقاربة، لا يُنظر إلى اللاهوت على أنه دراسة عقائدية أو عقائدية فحسب، بل أيضًا كتخصص ديناميكي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتجربة الدينية في سياقات تاريخية وثقافية مختلفة.

يؤكد Frank أيضًا على أهمية التعددية في دراسة اللاهوت، لا سيما في تشجيع الحوار بين الأديان. ويشجع نهجها الباحثين على التركيز ليس فقط على التقاليد الدينية الرئيسية مثل اليهودية والمسيحية والإسلام، ولكن أيضًا على الديانات الأخرى الأقل

[16] Peter Connolly, *Approaches to the Study of Religion* (New york, London: The Continuum International Publishing Group, 2002).

شهرة، مثل الجينية والبهائية. وعلى هذا النحو، يعكس منهج Frank محاولة لتوسيع نطاق الدراسات الدينية، مما يوفر مقارنة عميقة في مختلف التقاليد الدينية في العالم.[17]

يمكن أن توفر المقاربة اللاهوتية لحل مشكلة السامريين اليهود إطارًا لفهم الصراعات الدينية بين اليهود والسامريين التي حدثت عبر التاريخ. من شأن هذه المقاربة أن تنظر في القضايا اللاهوتية في صميم خلافاتهم، مثل قبول الكتاب المقدس والأنبياء. يمكن للمقاربة اللاهوتية لحل مشكلة السامريين اليهود أن توفر إطارًا لفهم الصراعات الدينية بين اليهود والسامريين عبر التاريخ. وستنظر هذه المقاربة في القضايا اللاهوتية التي تقع في صميم الاختلافات بينهما، مثل قبول الكتب المقدسة والأنبياء، وستقدم خطابًا أكثر شمولاً حول كيفية تخفيف حدة الصراعات الدينية من خلال الاعتراف بالاختلافات اللاهوتية وكذلك جهود الحوار لإيجاد نقاط مشتركة يمكن أن تعزز العلاقات بين المجموعتين الدينيتين.

و. مناهج البحث

1. نوع البحث

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[17] Frank Whaling, "Theological Approaches." In Approaches to the Study of Religion" (London: Continuum, 2002), 226.

وللحصول على البيانات العلمية في هذه الدراسة، استخدمت الباحثة نوعًا من البحوث النوعية/ البحوث المكتبية،[18] وهو بحث يعتمد على جمع وتحليل شرح البيانات في شكل سرد ومرئيات (وليس أرقامًا) للحصول على فهم متعمق لظواهر معينة ذات أهمية. ومن خلال هذا النوع من البحوث، تأمل الباحثة في الحصول على بيانات ومعارف جديدة من خلال قراءة الكتب المختلفة وفحص المعلومات المتنوعة المتعلقة ببحثها.

2. أسلوب لجمع المعلومات

وبما أن هذا البحث ذو طبيعة نوعية، فقد قامت الباحثة بجمع العديد من الكتب والأبحاث والوثائق الأخرى لتحقيق النتائج المتوقعة والحصول على البيانات اللازمة. وقد تم الحصول على البيانات من نوعين من المصادر: المصادر الأولية والمصادر الثانوية. المصدر الأساسي هو كتاب الملل والنحل: المصنفة الإمام أبي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني، (بيروت، ط2، ج2).[19] و الكتاب فتوح البلدان و مصنفته الامام احمد بن يحي بن جابر البغدادي، بمصر 1319 ه.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[18] Nursapia harahap, "Penelitian Kepustakaan," *Jurnal Iqra'* Vol. 08, No.01 (2014). p. 68

[19] أبي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني، **الملل و النحل**، تحقيق. أحمد فهمي محمد، الطبعة الثانية (بيروت-لبنان: دار المعرفة, 1992).

أما المصادر الثانوية فهي المصادر التي حصل عليها الباحثة من أوراق أو مجلات أو مقالات ذات صلة بموضوع بحثها.

3. المنهج لتحليل المعلومات

الطريقة التي تستخدمها الباحثة في تحليل البيانات التي حصلت عليها هي تحليل الوثائق والمحتوى.

أ. طريقة تحليل الوثائق: تحليل الوثائق هو أسلوب بحثي يتضمن مراجعة و شرح البيانات الواردة في الوثائق المكتوبة. وقد تشمل هذه الوثائق نصوصًا دينية أو رسائل أو تقارير أو أنواعًا أخرى مختلفة من السجلات المكتوبة التي تعتبر ذات صلة بأغراض البحث.[20] والهدف من ذلك هو تحديد العناصر الواردة في كتاب "الملل والنحل" التي تتعلق باليهود السامريين، وتحليل الخلفية التاريخية والسياق الذي كتب فيه الشهرستاني عن اليهود السامريين الموصوفين في العمل، ودراسة كيفية تفسير باحثين آخرين لوصف الشهرستاني لليهود السامريين ومقارنته بالنص الأصلي.

ب. منهج تحليل المحتوى: تحليل المحتوى هو منهج بحثي يهدف إلى تحديد وتصنيف وتفسير الأنماط أو الموضوعات الواردة في النصوص. وغالبًا ما يتم تطبيقه

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[20] Grace Davie and David Wyatt, "Document Analysis," in *The Routledge Handbook Of Research Methods In The Study Of Religion*, ed. Michael Stausberg and Steven Engler (London, New York: Routledge, 2011): p. 151.

في الدراسات الدينية لتحليل طريقة التعبير عن الأفكار أو المفاهيم أو المعتقدات ونقلها من خلال الوثائق المكتوبة.[21] والغرض من هذه الدراسة هو تحليل الطريقة التي يصف بها الشهرستاني معتقدات وممارسات اليهود السامريين، وفهم آرائه حول تاريخ وأصول اليهود السامريين، استنادًا إلى مصادر التوراة اليهودية والسامرة.

ز. خطة كتابة البحث

الخطوة التالية التي قامت بها الباحثة حتى تتسنى لها في ترتيب البحث الذي قامت به ترتيباً منهجياً والوصول إلى الهدف المتوقع حتى يتسنى للقراء فيما بعد فهمه بسهولة، وقد جمعت الباحثة فصول بحثها على النحو التالي:

الفصل الأول: وهو المقدمة، ويتكون هذا الفصل من خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف البحث، وفوائد البحث، ومراجعة الأدبيات والإطار النظري، ومناهج البحث، والمناقشة المنهجية.

الفصل الثاني: ويتكون هذا الفصل من قسمين: القسم الأول: عن سيرة أبي الفتح عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني، وتاريخ سامرة

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[21] Chad Nelson and Woods Robert H, "Content Analysis," in *The Routledge Handbook Of Research Methods In The Study of Religion*, ed. Michael Stausberg and Steven Engler (London, New York: Routledge, 2011): p. 109.

الفصل الثالث: وتناقش فيه الباحثة موضوع البحث الرئيسي، ويتكون من جزأين هما الجزء الأول: تتألف من وجهة نظر الشهرستاني في السامريين، والجزء الثاني: من وجهة نظر العلماء في السامريين.

الفصل الرابع: ويتكون من خلاصة المناقشة التي توصلت إليها الباحثة، والاقتراحات، والخاتمة.

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR